

الكرة الإنكليزية

«بريكست» يُقلق أندية الدوري

«البريمير ليغ» كما لم تشاهدوه من قبل!



اعداد جماهير الدوري الإنكليزي ستلجج حوله العالم (تولفا أكمان / اف ب)

بالخطة البريطانية. هذا وقد شهد سوق الانتقالات الشتوي الإنكليزي الأخير تراجعاً هذا العام، مقارنةً بالعام الفائت، إذ كانت أغلب الفرق حذرة في إنفاقها، ولا سيما أنها قد لا تتمكن من الاحتفاظ باللاعبين في حال الشروع في عملية الانفصال. وهذا ما حثم على الأندية إعادة النظر في سياساتها وأهدافها في سوق الانتقالات الانفصال الحلال، أجمع كل رؤساء أندية الدوري الإنكليزي الـ20 على رفض تنفيذ «بريكست» في الاستفتاء الذي جرى عام 2016، لأن عملية الانفصال الأوروبي لا تتوافق مع سياسة الانفتاح على كافة الدول. ورأى الرئيس التنفيذي لرابطة الأندية الإنكليزية ريتشارد سكودامور، أن دعم خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، سيكون «متعارضاً» مع مصالح الدوري الإنكليزي، لأن خروجها سيؤثر سلباً في اللعبة التي تواصل نهجها الهادف إلى توسيع مجال أعمالها. لاطماً تميزت أندية الدوري الإنكليزي بالتحضنها لأبرز المواهب الشابة، ولا أن ذلك لن يدوم طويلاً في حال

زهراء رقاق

يجد الدوري الإنكليزي لكرة القدم نفسه امام مازق حقيقي فور التوصل إلى اتفاق لتنظيم «بريكست»، لتتزايد المخاوف بشأن المستقبل المجهم الذي ينتظر «البريمير ليغ». الدوري الذي يُعدّ الأغنى في العالم، والذي يمتاز بوجود 8 من أندية ضمن قائمة أغنى 20 نادٍ في العالم، تحوطه المخاوف من اضطراب القوائم عليه إلى إحداث تغييرات جذرية في فلسفتهم الرياضية باستخدام اللاعبين وتنظيم صفوف الفرق بعد حدوث الانفصال لطالما تميز الدوري الإنكليزي بانفتاحه على الأموال الأجنبية، ولا سيما مع استثمار المليارات الخليجية الروسية والصينية فيه، بالإضافة إلى انفتاحه على اللاعبين الأجانب، الذين قد يصبح مصيرهم معلقاً بعد فقدانهم للامتيازات القانونية التي نجاها هذا الدوري يستند إلى كونه بضعةً خليطاً واسعاً من اللاعبين والمدربين والمالكين الأجانب، وهو ما قد يعرض للتهديد في حال الشروع

الفورمولا 1 ضحية أيضاً؟

ليست رياضة كرة القدم الرياضية الوحيدة المتضررة من الانفصال. إذ تخشى فرق الفورمولا 1 أيضاً على مصورها إزاء التهديدات التي ستواجهها في حال الشروع بال«بريكست»، حيث إن العديد منها تتخذ من مدن المملكة المتحدة مقراً لها. ومن الفرق العشرة المشاركة في بطولة 2019، توجد مقارٌ سبعة في المملكة المتحدة، بينما تستضيف القارة الأوروبية 7 سباقات ضمن منافسات بطولة العالم، ما يجعل خروج بريطانيا من الاتحاد القاري، ولا سيما دون اتفاق حتى الآن بين الطرفين، أشبه بصداق غير مرغوب فيه حتى في بطولة معولة لهذا الحد. وحذرت فرق عدة من أن «بريكست» سيؤدي إلى عواقب لوجستية وخيمة في صناعة تعتمد كثيراً على طواقم توظيفة دولية وعمليات شحن سلع وتجهيزات ونقلها بين مختلف دول العالم مع كل سباق. إلا أن الأراء منقسمة كثيراً في البطولة بشأن تداعيات الانفصال الذي كان من المقرر أن يدخل حيز التنفيذ يوم الجمعة الفائت قبل أن تحصل رئيسة الوزراء تريزا ماي على تأجيل أوروبي لمدة ثلاثة أسابيع لتلبي موافقة مجلس العموم على الاتفاق أو العثور على بديل آخر.



من خارج الاتحاد الأوروبي على تصريح عمل في بريطانيا، لا بد لهم من تلبية معايير صارمة، كمعرفة عدد البطولات التي فازوا بها، وترتيب بلادهم في تصنيفات الفيفا العالمية، إلى جانب مشاركة اللاعب بنسبة معينة من المباريات مع منتخب بلاده. وتكررت هيئة الإذاعة البريطانية في آذار/مارس الماضي أن 332 لاعباً أوروبياً في الدوري الإنكليزي الممتاز ودوري الدرجة الثانية والدوري الإسكتلندي الممتاز لن يفوا بالمعايير الحالية الخاصة باللاعبين من خارج الاتحاد الأوروبي، في حال خروج بريطانيا من التكتل. وبطبيعة الحال، سيخسر «البريميرليغ» جزءاً كبيراً من شعبيته العالمية أمام منافسيه من البطولات الأوروبية الكبرى الأخرى مثل الدوري الألماني والإيطالي، إن تراجع عدد نجومه. وقد بدأت تأثيرات الانفصال الأوروبي بالظهور منذ إجراء الاستفتاء في بريطانيا عام 2016، وذلك عندما تراجعت قيمة الجنيه الاسترليني مقابل العملات الأوروبية، الأمر الذي سبب المشاكل للأندية الإنكليزية، بسبب ارتفاع كلفة شراء اللاعبين الجدد. ففي ظل التنافس الكبير الذي تشهده سوق الانتقالات الأوروبية، سيكون من الصعب بالنسبة إلى الأندية التوقيع مع لاعبين بسبب ارتفاع الكلفة، وهذا ما عبّر عنه الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب نادي توتنهام، الذي أشار إلى أن تراجع قيمة العملة كان سبب امتناع فريقه عن تعزيز صفوفه بلاعبين جدد في فترة الانتقالات الصيفية. ورغم أن الأصوات تتعالى بالرفض لخطوة بريطانيا المقبلة، ولا سيما مع توقيع أكثر من 6 ملايين شخص على العريضة الإلكترونية التي تطالب بإلغاء «بريكست»، إلا أن الحكومة ماضية الجولة الثالثة من المجموعة الثالثة من المفاوضات، ولا شك في أن القادة، أيّاً كان، سيغير وجه كرة القدم الإنكليزية.

بسبب ارتفاع كلفة شراء اللاعبين الجدد. ففي ظل التنافس الكبير الذي تشهده سوق الانتقالات الأوروبية، سيكون من الصعب بالنسبة إلى الأندية التوقيع مع لاعبين بسبب ارتفاع الكلفة، وهذا ما عبّر عنه الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب نادي توتنهام، الذي أشار إلى أن تراجع قيمة العملة كان سبب امتناع فريقه عن تعزيز صفوفه بلاعبين جدد في فترة الانتقالات الصيفية. ورغم أن الأصوات تتعالى بالرفض لخطوة بريطانيا المقبلة، ولا سيما مع توقيع أكثر من 6 ملايين شخص على العريضة الإلكترونية التي تطالب بإلغاء «بريكست»، إلا أن الحكومة ماضية الجولة الثالثة من المجموعة الثالثة من المفاوضات، ولا شك في أن القادة، أيّاً كان، سيغير وجه كرة القدم الإنكليزية.

تواجه الأندية الإنكليزية احتمال حرمانها فرصة التعاقد مع اللاعبين الأوروبيين دون الـ18 عاماً

يتوي الاتحاد لتقليل العدد المسموح به حالياً من اللاعبين الأجانب في الأندية الإنكليزية، وهو 17 لاعباً، إلى 12 لاعباً، ما يمثل نسبة أقل من النصف في الفريق الذي يتكون من 25 لاعباً. وحسب تقرير كشفت عنه صحيفة «التايمز»، فإن هذا الشرط لن يُقل على الفور، تجنّباً لأي أضرار مالية قد تلحق بالأندية وبعقد اللاعبين، إلا أن ذلك سيجعل توقيع اللاعبين الأجانب لاحقاً أكثر صعوبة، وسيؤدي إلى خسارة جزء كبير من الجمهور الأجنبي المتابع. والأمر لم يقتصر عند هذا الحد، إذ إن اللاعبين الأوروبيين سيواجهون قيوداً تتعلق بحركة الانتقال إلى اللعب في الدوري الإنكليزي، بعدما كانوا سابقاً ينتقلون دون الحاجة إلى تصاريح عمل، وذلك بسبب امتحان حربية تنقل الأفراد بين دول الاتحاد الأوروبي، إلا أنه بعد الانفصال، عليهم استيفاء كافة الشروط الموقعة على الأجانب من قارات إفريقيا وآسيا والأميركتين، في ما يخص الحصول على تصريح بالعمل. وكى يحصل اللاعبون

الكرة المعولمة

دوري السوبر الأوروبي «على النار» الأندية تبحث عن الأرباح!

حسبة فحص

بطولة يشارك فيها أكبر 16 فريقاً من الدوريات الخمسة الكبرى، يتنافسون فيما بينهم على غرار مسابقة «الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين». تقسم الأندية الـ16 إلى قسمين من ثمانية أندية، بحيث تقام المنافسة بين الفرق بحسب كل مجموعة (يجري في المرحلة الأولى تجميع النقاط). بعد نهاية المباريات، تتاهل الفرق الأربعة الأولى من كل مجموعة إلى مراحل خروج المغلوب (الدور الإقصائية)، بدءاً من دور ربع النهائي، وصولاً إلى نهائي البطولة. هذه المسودة الأولى التي طرحها اتحاد الأندية الأوروبية، المشكل من 232 فريقاً من كافة أوروبا برئاسة رئيس نادي يوفنتوس أندريا أنيلي، وقد قدم هذا الاتحاد في الاجتماع الأخير الذي عقد في مدينة نيون السويسرية المسودة الأولى للمنافسة القارية القادمة، على أن يستكمل البحث في الاجتماع المقرر الأسبوع المقبل في مدينة أمستردام الهولندية، من أجل إضافة النقاط على المشاريع المقترحة.

بدأ الحديث عن هذه البطولة في نهاية العقد الأول من الألفية الجديدة، وكان إطلاق دوري أوروبي جديد، أكثر تنافساً وأكثر تشويقاً، وبطبيعة الحال أكثر درأً للأموال. وهنا الحديث عن دوري السوبر الأوروبي. ورغم عدم وجود أي شيء رسمي حتى الآن، غير أن المسودة الأولى للبطولة المحتملة قد وضعت فعلاً. دوري السوبر الأوروبي عبارة عن

عزز نادي العهد اللبناني لكرة القدم حضوره بالتأهل إلى الدور الثاني من كأس الاتحاد الآسيوي، عقب فوزه على السويق العماني (2-4). على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، ضمن الجولة الثالثة من المجموعة الثالثة من المجموعات. فوز هو الأول آسيوياً للعهد هذا الموسم بعد تعادلين مع القادسية الكويتي والمالكية البحريني، وقبل المواجهة مع الإخاء الأهلي عاليه. ضمن الأسبوع العشرين من الدوري اللبناني، التي قد تحسم اللقب الثالث توالياً له، الأصفر» نهاية الأسبوع. «هاتريك» لمحمد قندوح، مشاركة أساسية لربيع عطايا، حضور أول لمهدي فحس، وإصابة السوري ثامر كروما. كُتِلها عناوين للمباراة التي جمعت بين متصدّر الدوري اللبناني وثامن الدوري العماني، فوز كان متوقعاً لفريق المدرب باسم مرمز، فالتعزّر في هذه المباراة كان يعني نهاية الحلم الآسيوي الذي يطمح إليه العهد أكثر من أي شيء آخر. غير المتوقع، كان إشراك ربيع عطايا في التشكيلة الأساسية، والاعتماد على محمد قندوح في مركز المهاجم الصريح على حساب أكرم مغربي، في ظل غياب البلغاري مارتن توشيف عن القائمة إلى جانب المدافع السوري أحمد الصالح بسبب الإزهاق (فُصل المدرب عام 1966).



مت متوقع ان يرض الاتحاد الأوروبي هذا الاقتراح (عن الوهاب)

ميونخ الألماني، وذلك بحسب ما نشرته مجلة «دير شبيغل» الألمانية. أمر أكره الإسباني راؤول سالديبي (مدير كرة القدم في نادي أرسنال)، حيث صرح في وقت سابق بأنه شارك في المحادثات السرية حول التغييرات المحتملة في البطولات الأوروبية، التي بحثت في إمكانية تأسيس بطولة دوري السوبر الأوروبي. ورغم كثرة الحديث عن هذه البطولة أخيراً، سيكون على القمّين على دوري السوبر الأوروبي الانتظار حتى عام 2024 إذا ما أرادوا تنفيذ

كأس الاتحاد الآسيوي

العهد يفوز ويعزز فرص التأهل



سجّل نور منصور (49) ومحمد قندوح (88) أهداف العهد (عدنان الحاج علي)

آخر دقائق المباراة، شهدت إصابة مدافع السويق، السوري ثامر كروما. اللاعب الذي خاض نصف موسم مع نادي الانصار سابقاً، ترحّل على أرض الملعب في بقعةً مليئةً بالمياه، وخرج بمساعدة من الطاقم الطبي دون أن يعود إلى القاء، بعدما أطلق الحكم الصافرة الأخيرة. مشهدٌ تكرّر كثيراً، وسيبقى يتكرر مع كل يوم مطر، علماً بأن مراقب المباراة ألغى التمارين الرسمية للفريقين قبل يوم على اللقاء حفاظاً على أرض الملعب.

صور، لكن هذه المرة عاد إلى التشكيلة الأساسية، وقد يكون له دورٌ في المباريات المقبلة، المحلّة منها الآسيوية. خرج في الدقيقة (75) من عمر المباراة ودخل مهدي فحس بدلاً منه. لاعبٌ اشتاق له جمهور الفريق وهو الذي لم يُشارك في أي دقيقة هذا الموسم بعد إصابته جديدياً، في حين خلف خليل علوي هدفاً ثانياً للفريق العماني قبل خمس دقائق على نهاية المباراة. استعاد العهد ربيع عطايا الأخير كان قد شارك في دقائق عدة أمام التضامن

بالتقاط الثلاث قد حُسم، لكن الفريق الضيف ضغط على الدفاع، مُجبراً الحراس مهدي خليل على التصدّي لإحدى الكرات من خارج منطقتّه، ليُسجّل ثامر الرعيي بعدها هدفاً لنادي السويق، قبل أن يتدارك العهد الأمور في الشوط الثاني ويسجّل له قندوح هدفين جديديين، في حين خلف خليل علوي هدفاً ثانياً للفريق العماني قبل خمس دقائق على نهاية المباراة. استعاد العهد ربيع عطايا الأخير كان قد شارك في دقائق عدة أمام التضامن

بالتقاط الثلاث قد حُسم، لكن الفريق الضيف ضغط على الدفاع، مُجبراً الحراس مهدي خليل على التصدّي لإحدى الكرات من خارج منطقتّه، ليُسجّل ثامر الرعيي بعدها هدفاً لنادي السويق، قبل أن يتدارك العهد الأمور في الشوط الثاني ويسجّل له قندوح هدفين جديديين، في حين خلف خليل علوي هدفاً ثانياً للفريق العماني قبل خمس دقائق على نهاية المباراة. استعاد العهد ربيع عطايا الأخير كان قد شارك في دقائق عدة أمام التضامن